زادت الفتنة وعمت البلوى لكثرة من يسمع او يرى ذلك في
الغالب **الثالث** ان تصفيقهن بالاكف فيه فتنة وزيادة
ذلك في اظهار العورات الاتي ان بعض العلماء رحمهم الله
تعالى قالوا في المرأة اذا نابها شيء في صلاتها واضطرت
الى التصفيق انها تصفق ببعض اصابعها على ظهر يدها
وما ذاك الا لخيفة صوت بالحركة فيها لان ذلك
عورة **الرابع** ان بعضهن يرقصن وقد تقدم ما في رقص
الشباب والرجال من العورات والجفا سيما في رقصهن
لكثرة واشنع ولذلك امرن بالستر اكثر من الرجال **وقد**
قال الله تعالى في كتابه العزيز ولا يضربن بارجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن وقد علم من احوال النسوة في هذا الوقت
ان الحال لا تخرج من بيتها في الغالب حتى تلبس احسن ثيابها
وتتطيب وتتزين بما تيسر عليها من الحلي مما يجر السبيل اليه
واذا رقصت وهي على هذا الحال زاد من خشخشة الحلي
وقد تسمع عن بعد فتنتهم بالفتنة بحسب ذلك اذ لا يخلوا
امرهن في الغالب من ان يكون بعض الرجال يتسمعون وبعضهم
ينظرون فتكثر الفتن وتفسد القلوب او تتشوش من كان
من اهل الدين ولم يرى عليه شيء مما ذكر او رؤيته تشو
ش من حاله اذ انه لو سلم باطنه من الفتنة المعهودة لو فعله

التشويش

٢٧٧

التشويش من جهة ما يرى او يسمع من مخالفة السنة لما تقدم في
جانب الانكار فان كان التشويش الواقع في باطنه من جهة
ما يجده البشر غالبا **وقد** يؤول ذلك الى انه يترك شيئا من
ذلك في حال تعبده وهذا اشد من الاول فيخاف ان يصيب من
فتنة العقوبة اما عاجلا او اجلا لاجل فساد حاله مع
ربه **وقد تقدم** ان خروج النساء لا يكون الا لضرورة
شرعية وخروجها للمولد ليس بضرورة شرعية بل
للبدعة **والمناكر** والمحرمات كما تقدم **ثم** انهن
لا يجتمعون للمولد الذي احتوى على ما تقدم ذكره من المحافل
سيما المذكورة الا بحضور من يغني انها شيخة على عرفهن
وقد تكون وهو الغالب ممن تدخل نفسها في **التفسير**
في كتاب الله تعالى بتفسير وتحكي قصص الانبياء صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين وتزيد وتنقص وربما وقعت في
الكفر الصريح وهي لا تشعر بنفسها وليس ثم من يردها او ي
شوشها **وقد بلغني** انه وقع ذلك منها في بيت شيخ
من الشيوخ المعتبرين في الوقت ولا غير عليها احد بل اكرمو
ها واعطوها **وقد** منع علماؤنا رحمة الله عليهم الجلوس
الى القصاص من الجهال اعني الوعاظ الذين يعملون في المسا
جد وغيرها **قال الامام** ابو طالب مكي رحمه الله تعالى

النهي عن القصاص [illegible]

Copyright © King Saud University